

02-فتنة الدجال للعلامة عبد الرحمن بن ناصر السعدي \ مشروع

كبار العلماء

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. قال العلامة عبد الرحمن بن - [00:00:01](#)

ناصر السعدي رحمه الله تعالى في مصنفه فتنة الدجال في ذكر احاديث الدجال. روى مسلم عن حذيفة ابن الغفاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لن تقوم الساعة حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر - [00:00:21](#)

الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها. ونزول عيسى ابن مريم عليه السلام. ويأجوج ومأجوج. وثلاثة خسوف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب. واخر ذلك نار تخرج من اليمن. تطرد - [00:00:41](#)

الناس الى محشرهم. وفي رواية والعاشرة ريح تلقي الناس في البحر. وروى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا بادروا بالاعمال ستا الدجال والدخان ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها - [00:01:01](#)

امر العامة وخويصة احدكم. وروى مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. ثلاث اذا خرجنا لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل. او كسبت في ايمانها خيرا. طلوع الشمس من مغربها والدجال - [00:01:21](#)

ودابة الارض. وعن عمران بن حصين رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال. وفي المتفق عليه عن عبد الله - [00:01:41](#)

رضي الله عنه مرفوعا ان الله عز وجل لا يخفى عليكم ان الله ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عيني اليمنى كأن عينه عنبة طافية. وعن انس رضي الله عنه مرفوعا ما من نبي الا وقد - [00:02:01](#)

انذر امته الاعور الكذاب. الا انه اعور. وان ربكم ليس باعور. مكتوب بين عيني كافر متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. الا احذثكم حديثا عن الدجال؟ ما حدث - [00:02:21](#)

فيه نبي قومه انه اعور. وانه يجيء بمثال الجنة والنار. فالتى يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه. متفق عليه. وعن حذيفة رضي الله عنه مرفوعا - [00:02:41](#)

ان ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا. فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق. واما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب. فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب - [00:03:01](#)

متفق عليه. وزاد مسلم وان الدجال ممسوح العين. عليها ظفرة غليظة. مكتوب بين عيني كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب. وعنه رضي الله عنه مرفوعا. الدجال اعور العين اسراء جفار الشعر معه جنة ونار. فناره جنة وجنته نار. رواه مسلم. وعن - [00:03:21](#)

من نواس بن سمعان رضي الله عنه انه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج فيكم فانا حجيجه دونكم. وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه. والله خليفتي على كل مسلم - [00:03:51](#)

انه شاب قطط عينه طافية. كاني اشبهه بعبد العز بن قطن. فمن ادركه منكم قم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف. فانها جواركم من فتنته. انه خارج خلة بين الشام والعراق فعات يميننا وعات شمالا. يا عباد الله فاثبتوا. قلنا يا رسول الله وما لبثه في - [00:04:11](#)

الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر كايامكم. قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة اتكفينا فيه

صلاة يوم؟ قال قال لا اقدروا له قدره. قلنا يا رسول الله وما اسرعه في الارض؟ قال كالغيث استدبرته الريح - [00:04:41](#)
فيأتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له. فيأمر السماء فتمطر والارض فتنبث فتروح عليهم سارحتهم. اطول ما كانت
ذرا واسبغه ضروعا. وامده خواصر. ثم يأتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء
- [00:05:11](#)

من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك. فتتبعه كنوزها كيغاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتلئا شابا فيضربه بالسيف
فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك. فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح ابن مريم فينزل عند
المنارة البيضاء - [00:05:41](#)
شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين. اذا طأطأ رأسه قطر واذا رفع تحذر منه مثل جمان اللؤلؤ. فلا يحل لكافر
يجد من ربح نفسه الا مات. ونفسه - [00:06:11](#)

ينتهي حيث ينتهي طرفه. فيطلبه حتى يدركه بباب لد. فيقتله. ثم يأتي عيسى الى قوم قد عصمهم الله عز وجل منه فيمسح عن
وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة. الى اخر الحديث - [00:06:31](#)
رواه مسلم. وروى مسلم ايضا حديث ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا في قتل هذا الرجل واحياه. وقال في اخره ثم يقول له قم
فيستوي قائما فيقول له اتؤمن بي؟ فيقول ما ازددت في - [00:06:51](#)
الا بصيرة. قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس. قال فيأخذه الدجال فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا.
فلا يستطيع اليه سبيلا. قال فيأخذ بيده - [00:07:11](#)

ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار. وانما القي في الجنة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اعظم الناس
شهادة عند رب العالمين. وروى مسلم ايضا عن - [00:07:31](#)
من شريك رضي الله عنها مرفوعا. لا يفرن الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجهنم. قالت ام شريك يا رسول الله فاين العرب يومئذ؟
قال هم قليل. وروى مسلم ايضا عن انس رضي الله عنه مرفوعا - [00:07:51](#)

اتبعوا الدجال من يهود اصبهان سبعون الفا عليهم الطيالة. وفي المتفق عليه من حديث ابي سعيد رضي الله عنه مرفوعا. يأتي
الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة. فينزل بعض السباخ التي تري المدينة. فيخرج - [00:08:11](#)
اليه رجل وذكر قتله كما سبق. وفي المتفق عليه ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. يأتي المسيح من قبل المشرق همته
المدينة حتى ينزل دبر احد. ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام. وهنالك - [00:08:31](#)
وفي البخاري عن ابي بكرة رضي الله عنه مرفوعا لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال ولها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان.
وحديث تميم الداري رضي الله عنه وقصته معروفة. وعن - [00:08:51](#)

ابن حريث رضي الله عنه مرفوعا. الدجال يخرج من ارض بالمشرق. يقال لها خراسان يتبعه اقوام وجوههم المجان المطرقة. رواه
الترمذي. وروى ابو داود عن عمران بن حصين رضي الله عنه مرفوعا. من سمع - [00:09:11](#)
دجال فليأمن به. فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات وفي الصحيحين عن المغيرة بن
شعبة رضي الله عنه انه قال ما سأل احد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال - [00:09:31](#)
جاري اكثر مما سألت. وانه قال لي ما يضرك؟ قلت انهم يقولون ان معه جبل خبز ونهرمان قال هو اهون على الله من ذلك. واحاديث
ابن صياد معروفة. واحاديث قتل عيسى ابن مريم للدجال - [00:09:51](#)

كثيرة معروفة. وامر النبي صلى الله عليه وسلم امته في صلاتهم ان يتعوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال في معروف وروى مسلم
عن نافع بن عتبة مرفوعا تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله عز وجل - [00:10:11](#)
ثم فارس فيفتحها الله عز وجل. ثم تغزون الروم فيفتحها الله عز وجل ثم تغزون الدجال فيفتحها الله عز وجل. الكلام على هذه
النصوص في قصة الدجال يقتضي تقديم مقدمات - [00:10:31](#)

احداها ان المسلمين متفقون على تلقي جميع ما جاءت به النصوص الصحيحة من الكتاب والسنة بالتصديق والقبول وان جميع ما اخبر به الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فهو واقع ما له من دافع - [00:10:51](#)

سواء عرفنا تأويله والمراد به بعينه. او لم نعرف ذلك فهذا الاصل المتفق عليه بين علماء المسلمين لا يتم للعبد ايمان الا به. بل هو اصل الايمان ومادته. الثانية ان اخبارات النبي - [00:11:11](#)

صلى الله عليه وسلم واوامره ونواهيه كلها حق وصدق ونفع للعباد. وللأمة من اولها الى اخرها. فإخباره بالدجال وفتنته. والامر بالتعوذ بالله من فتنته. نافع للأمة كلها فان التصديق به وبما قاله الرسول صلى الله عليه وسلم عنه يزداد به ايمان المؤمن. وان الالتجاء - [00:11:31](#)

الى الله عز وجل والتعوذ به من فتنته في الصلاة وخارجها نفعه عظيم. وكل مؤمن لا يستغني عنها هذه الاستعاذة كما لا يستغني عن الاستعاذة بالله من عذاب جهنم وعذاب القبر وفتنة المحيا والممات - [00:12:01](#)

المقدمة الثالثة ان فتنة المسيح الدجال نوعان نوع يراد به الشخص الذي وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم بالصفات السابقة. ونوع يراد به جنس الفتنة. ووجه الحاجة الى القسم الاول من هذين النوعين - [00:12:21](#)

نفس الاستعاذة بالله من فتنته عبادة وتضرع والتجاء الى الله. وذلك خير محض. ثم كون ذلك الشخص مجهولا زمان مجيئه. كل مؤمن لا يأمن على نفسه ادراك ذلك الزمان. والامر الذي تحت - [00:12:41](#)

كان ويخشى من شره وفتنته. معلوم حاجة العبد الى توقي فتنته بكل سبب ومن اكبر الاسباب الالتجاء الى الله عز وجل والتعوذ بالله منه. وايضا فهذا الدعاء هو الخوف من فتنته. لا بد ان يسري في طبقات الأمة. ويتوارثوه. ويصير عقيدة راسخة - [00:13:01](#)

حتى اذا جاء وتحقق وقوعه كان عند الأمة وخصوصا خواصهم من العقائد الصحيحة ما يدفع شره ويقي فتنته بخلاف ما لو زال خوفه من القلوب. فانه اذا جاء ذلك الوقت ازدادت به الفتنة. ولم يكن - [00:13:31](#)

المؤمنين من مواد الايمان ما يبطل فتنته وشره. واما القسم الثاني فالحاجة اليه اظهر فتنة المسيح الدجال هو كل باطل زوق وبهرج وحسن فيه الباطل وقبح فيه الحق وايد بالشبه التي تغر ضعفاء العقول. وتخدع غير المتبصرين. وهذا موجود وشائع. بل بحره طام في كل - [00:13:51](#)

لزمان ومكان فالعبد مضطر غاية الاضطرار الى ربه في ان يدفع عنه هذه الفتن التي هي من جنس فتنة المسيح الدجال فتن الشبهات والشكوك وفتن الشهوات المرضية. المقدمة الرابعة ان الامور التي شاهدها الناس او شاهدوا نظيرها اذا خبرهم بجنسها بين لهم الشارع ما يعرفون - [00:14:21](#)

وارشدهم الى الامر الذي يفهمونه. واما الامور التي لم يشاهد الناس لها نظيرا. فان الشارع يضرب لهم فيها الامثال ويدخلها في العمومات اللفظية او المعنوية. فان انواع المخترعات الحادثة التي لا يعرف الناس لها نظيرا فيما - [00:14:51](#)

سبق قد دلهم الشارع عليها واخبرهم بها خبرا عموميا. من دون ان يعين اعيانها واوصافها الحادثة لما في ذلك من بيان الحقائق وهدى الخلائق فادخالها في عمومات الكتاب والسنة. ليعلم الموفقون - [00:15:11](#)

ان الله عز وجل لم يهمل شيئا ولم يفرط في الكتاب من شيء. واما عدم تعيينها باوصافها الخاصة. فان انه لا يحصل بذلك في ذلك الوقت. كبير فائدة. بل ربما حصل فيه مضرة على بعض الناس. كما ذكرنا هذا - [00:15:31](#)

معنا عند قوله تعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن. في التفسير وفي بعض الرسائل التي كتبناها قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في رسالته السبعينية وفتنة الدجال لا تختص - [00:15:51](#)

موجودين في زمانه بالحقيقة فتنته الباطل المخالف للشريعة. المقرون بالخوارق. فمن اقر ما يخالف الشريعة لخارق فقد اصابه نوع من هذه الفتنة. وهذا كثير في كل زمان ومكان. لكن هذا - [00:16:11](#)

عين فتنته اعظم الفتن. فاذا عصم الله عز وجل عبده منها. سواء ادركه ام لم يدركه كان معصوم من مما هو دون هذه الفتنة الى ان قال ومعلوم ان ما ذكر معه من التعوذ من عذاب جهنم والقبر - [00:16:31](#)

وفتنة المحيا والممات. امر به كل مصل اذ هذه الفتنة مجرية على كل احد. ولا نجاة الا النجاة منها فدل على ان فتنة الدجال كذلك. ولو لم تصب فتنته الا مجرد الذين يدركونه - [00:16:51](#)

لم يؤمر بذلك كل الخلق. مع العلم بان جماهير العباد لا يدركونه. ولا يدركه الا اقل القليل من الناس المأمورين بهذا الدعاء. وهكذا انذار الانبياء اياه مهمهم حتى انذر نوح قومه. يقتضي تخويف عموم - [00:17:11](#)

في فتنة وان تأخر وجود شخصه حتى يقتله المسيح ابن مريم عليه السلام. وكثيرا ما وقع في قلبه ان هؤلاء الاتحادية احق الناس باتباع الدجال. ومع هذا فقد جرت للمسلمين مع اتباعهم من المحن - [00:17:31](#)

ما هي اشهر المحن الواقعة في الاسلام؟ ومعلوم ان هذه الفتنة هي نتيجة محنة الدجال. بل هذه نتيجة اقرب الى محنة الدجال من غيرها. قلت وهؤلاء الملحدون العصريون الذين ذكر الشيخ اشباههم - [00:17:51](#)

هم اعظم الناس قياما بفتنته دعوة واستجابة. وفي صفحة ست وخمسين وسبعمئة من المجلد الثامن العشرين من المنار بعد كلام كثير. والظاهر من مجموعها اي احاديث الدجال انه يظهر في اليهود - [00:18:11](#)

دجال بل اكبر دجال عرف في تاريخ الامم. فيدعي انه هو المسيح الذي تنتظره اليهود فيفتتن به خلق كثير. لما يظهره من الغرائب والعجائب. التي هي اغرب من جميع معجزات الانبياء - [00:18:31](#)

او مثل اعظمها. وفي اخر مدته يظهر المسيح الذي هو عيسى ابن مريم. ويكون نزوله في المنارة البيضاء شرقي دمشق ويلتقي بالمسيح الدجال باب لد وفي فلسطين بلد يسمى باللد. فهنا - [00:18:51](#)

يقتل المسيح الصادق عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام عدو الله المسيح الدجال بعد حرب طويلة تكون بين المسلمين واليهود. وفي المجلد التاسع والعشرين من المنار. صفحة خمس وخمسين ومئة. لما - [00:19:11](#)

ما تعده اليهود في شأن فلسطين قال لا شك عندنا ان كلا من اليهود والانجليز يكد للآخر في الوصول الى غرضه المنافي لغرض الآخر. ولا شك عندنا في ان الفتنة المنتظرة هي من اعظم فتن الارض او اعظم - [00:19:31](#)

على الاطلاق. وهي محاولة اعادة ملك اليهود. المعبر عنها بالاحاديث بفتنة المسيح الدجال وقال في المجلد الثامن والعشرين صفحة عشرين بعد كلامه على احاديث الدجال وانتقاده لكثير من تفاصيل قال ويدل القدر المشترك منها على ان النبي صلى الله عليه وسلم كشف له وتمثل له - [00:19:51](#)

ظهور دجال في اخر الزمان يظهر للناس خوارق كثيرة وغرائب يفتن بها خلق كثير انه من اليهود الى ان قال ولا يبعد ان يقوم طلاب الملك من اليهود الصهيونيين بتدبير فتنة في هذا - [00:20:21](#)

معنا يستعينون عليها بخوارق العلوم والفنون العصرية كالكهرباء والكيمياء وغير ذلك. وكان يقول هذا قبل احتلال اليهود لفلسطين بعدة سنين. فوقع كما ظن رحمه الله. وفي صفحة اثنتين وتسعين من الجزء السادس من الفتحة الرباني في شرح المسند. قال الشارح ويلوح لي ان اليهود الان يحشدون الى - [00:20:41](#)

المقدس ليلقوا حتفهم مع رئيسهم الدجال في هذه الارض ولو بعد حين. مصداقا لقول نبينا صلى الله عليه وسلم اما ما قاله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ففي غاية الحسن والمطابقة لفتنة الدجال - [00:21:11](#)

وانها نوعان احدهما فتنة الدجال اي جنسها. وهي الشبهات المزوقة المموهة التي يفتتن بها الخلق الكثير. ومتى تأملت احوال البشر؟ وكيف سرى الاحاد فيهم بصورة هائلة؟ وزخرفت له الاقوال وروج باساليب متنوعة. ونصر بالقوى المادية وجرف بتيارته وفتنته الخلق الكثير. ولم - [00:21:31](#)

اسلم من فتنته الا اليسير ممن عصمهم الله عز وجل. وحفظهم بالبصيرة النافذة والبعد عن هذه الفتنة كلام الشيخ ويقربه من الاحوال الواقعة ما ذكرناه من كلام صاحب المنار بقوله ولا شك عندنا ان الفتنة - [00:22:01](#)

المنتظرة من اعظم فتن الارض او اعظمها على الاطلاق. وهي محاولة اعادة ملك اليهود المعبر عنها بالاحاديث بفتنة الدجال. وانهم يستعينون على ذلك بالاعتماد على الانجليز. الذي هو من اكبر الدجالين - [00:22:21](#)

الخوارق العلوم والفنون العصرية والمخترعات الهائلة. ويكون على هذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم لبعض تفاصيل في الاحاديث السابقة على وجه التقريب والتمثيل. ويدل على ما قاله الحديث السابق. وهو ما رواه مسلم - [00:22:41](#)

عن نافع بن عتبة رضي الله عنه عنه صلى الله عليه وسلم انه قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله عز وجل ثم تغزون فارس فيفتحها الله عز وجل. ثم تغزون الروم فيفتحها الله عز وجل. ثم تغزون الدجال - [00:23:01](#)

فيفتحها الله عز وجل. فدل هذا الحديث وترتيب الفتوحات المذكورة بحسب قربهم من المسلمين انهم بعد فتح فارس والروم يغزون الدجال فيفتحها الله انهم الامم الذين وراء فارس والروم من الامم - [00:23:21](#)

الفرنجية وتوابعهم. وكونهم السبب الوحيد الذي مهد لليهود منك فلسطين. وساعدوهم بالقوة المالية والسياسية كما هو معروف لا يخفى على احد. ولولا ذلك لم يطمع اليهود بتملك شبر من بلاد العرب - [00:23:41](#)

تصديقا لقوله تعالى الا بحبل من الله وحبل من الناس. فهؤلاء الناس هم الذين مهدوا لهم الملك تداعوا من كل قطر الى بلاد العرب من فلسطين. كما تقدم في الحديث الصحيح ان الدجال يتبعه من يهود اصبهان - [00:24:01](#)

سبعون الفا وهذا معناه انهم يستدعون الى فلسطين من اقطار الارض بسبب دعوة الدجال لهم ومن عرف كيف عملت اليهود مع الانجليز وتأكد بينهم الوعد المسمى بوعد بلفور وكيف حاولوا المحاولات - [00:24:21](#)

وسخروا الامم القوية لتمهيد مصالحهم. لم يستبعد ان هذه فتنة الدجال الخاصة. التي هي اكبر فتن الارض كما ورد في الحديث السابق الصحيح ما بين خلق ادم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال. وهل اعظم من - [00:24:41](#)

فتنة جرف تيارها جمهور الناشئة الحديثة بالحادة. وصير من يرجى منهم نصره الاسلام بالقول والفعل من اكبر الاعمال اخواني على هدمه وزواله. وهم يسعون استجابة لفتنة الدجال على القضاء عليه. ونرجو الله ان يلفظ ويدفع عن المؤمنين - [00:25:01](#)

بحوله وقوته ورحمته. فانهم لا سبب لهم مادي ولا قوة حسية تدافع بها القوات المحتلة المصممة على القضاء عليه. ولكن سيأتي من لطف الله ما لا يخطر بالبال. وهل اعظم من فتنة اجتمع - [00:25:21](#)

عرب وحكوماتهم على مقاومتها ومدافعتها عن بلادهم. فقاومتهم السياسات ولعبت بهم الفتن حتى وشتتتهم ومكنت عدوهم من جوف بلادهم. وذهب اهلها مشردين في كل قطر منهم طائفة. وهي في فيها وجدها الان لا تزداد الا قوة. ولا يزداد العرب الا وهنا وضعفا ماديا ومعنويا. دين - [00:25:41](#)

ودنيويا. ولابد ان تتوسع سيطرة اليهود. ولابد لهم من التضيق على جيرانهم من الحكومات العربية لابد ان يتبين من الشخص منهم الذي هو المسيح الدجال المعين بذاته. وتجري بقية ما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:26:11](#)

على يده حتى ينزل عيسى ابن مريم ويعين الله عز وجل المسلمين فيقاتلونهم فيقتلون اليهود ويقتل صلى الله عليه وسلم مسيحهم الدجال. ومما يؤيد ان العلوم العصرية المتنوعة هي من خوارق الدجال - [00:26:31](#)

تقدم في حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض؟ قال كغيث استدبرته الريح وهذا باسباب المخترعات الحديثة من المراكب البرية والهوائية. وقد قال كثير من اهل العلم في قوله صلى الله عليه - [00:26:51](#)

وسلم عن الدجال انه مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب. ان هذا على جهة التمثيل وان معناه ان امره واضح لا يخفى على كل مؤمن انه كافر وان ما معه ومع اتباعه - [00:27:11](#)

من الخوارق لا تدل على صحة قوله. وانما هي صناعات مادية يشترك فيها البر والفاجر. ومما يدل على ان تمويهات ما تقدم في حديث المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه. الثابت في الصحيحين قال ما سألت احد رسول - [00:27:31](#)

الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سألته. وانه قال لي ما يضرك؟ قلت انهم يقولون ان معه خبز ونهر ماء. قال صلى الله عليه وسلم هو اهون على الله عز وجل. الحديث فقلوه هو اهون على الله - [00:27:51](#)

اه اي من ان يكون لي هذه المذكورات حقائق صحيحة تدل على صدقه. وانما معه امور ومخترعات موجودة مشتركة ولكن فتنته على العرب والمسلمين عظيمة. وتفوقه عليهم بالمخترعات امر معلوم - [00:28:11](#)

الان يشهد بما ذكرنا. وهذه الفتنة الصهيونية لها توابع كثيرة الى الان لم تتم. وهم يسعون فيها فمن قارن بين هذه الفتنة العظيمة وتوسعها وضررها وبين غيرها من الفتن التي جرت على المسلمين - [00:28:31](#)

لمين؟ علم انها اكبر قارعة حلت. واعظم مصيبة اصابتهم. وان فتنتها السابقة واللاحقة اعظم الفتن فلا حول ولا قوة الا بالله. ولا ملجأ منه الا اليه. وفي الحديث السابق من سمع بالدجال - [00:28:51](#)

جاري فليأى عنه. فوالله ان الرجل ليأتيه فيحسب انه مؤمن فيتبعه مما يبعث به من الشبهات فكم قد شاهد الناس ممن افتنن في هذه الاوقات بدعايات الالحاد ودعوة المستعمرين. ومما يدل على الحال - [00:29:11](#)

الواقعة الحديث السابق في صحيح مسلم عن ام شريك رضي الله عنها مرفوعا لا يفرن الناس من الدجال حتى ايلحق بالجبال. قالت ام شريك يا رسول الله فاين العرب يومئذ؟ قال هم قليل. ففي هذا الحديث - [00:29:31](#)

بيان ان الضرر الاكبر سيصيب العرب. وانه لم يبق منهم الا القليل. اي لم يبق من الذين عصموا من فتنة الا القليل. واما من افتنن به فتبعه. او صار من دعائهم. او خدرت اعصابه عن المقاومة. او استسلم - [00:29:51](#)

لهم فهم كثير. وقد قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح اشد امتي على الدجال بنو تميم. فهذا يدل على ان الجزيرة الذين جمهورهم بنو تميم هم اسلم الناس من فتنته وهم اشد الناس جهادا له بالحجة والبيان - [00:30:11](#)

السلاح والسنان. فنرجو الله ان يوفقهم ويؤيدهم بنصره. ويأخذ بأيديهم انه جواد كريم. سنرجأ الكلام الى ان يتبين لنا ولغيرنا في المستقبل من هذه الفتنة بقية ما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:30:31](#)

انه امر واقع ما له من دافع واصوله ومقدماته قد وضحت وبانت لكل احد له بصيرة. في السابق من شعبان عام سبعين وثلاث مئة والاف من الهجرة. ومن كتاب الاسلام المفترى عليه لمحمد الغزالي في الصف - [00:30:51](#)

الحادية والعشرين. وها قد مضت اربعة عشر قرنا. ثم عادت اسرائيل مرة اخرى باسم التوراة. تريد الحكم سيادة فهل سمعت او لمحت في عودة اسرائيل قبسا من فرقان او قطرة من حنان ام هو التمهيد - [00:31:11](#)

والطغيان والكبر والعدوان. وكذلك قيل لكنائس الغرب استيقظي ثم اصغينا للدجالين من ساسة اوروبا يبشرون بالدين الى اخر عبارته - [00:31:31](#)